العاهل السعودي يزور انقرة ومسؤولون يستبعدون ان يكون التقارب مع تركيا «على حساب ايران»

■ الرياض ـ يو بي أي: من المقرر ان يبدأ العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز امس الثلاثاء زيارة رسمية الى تركيا تستغرق ثلاثة أيام هي الأولى لملك سعودي منذ توقيع اتفاقية الصداقة والتعاون بين البلدين عام 1929، تبعه بعد ذلك اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما. وقال مصدر دبلوماسي في العاصمة الرياض امس الاثنين ان العاهل السعودي سيعقد قمة مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان بحضور كبار المسؤولين في الحكومة التركية والوفد الرسمي المرافق للعاهل السعودي».

وأضاف المصدر أن الجانبين السعودي والتركي «سيستعرضان الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة ولبنان اضافة الى الوضع المتدهور في العراق».

وقال ان «زيارة الملك عبد الله لتركيا تعتبر نقطة تحول هامة في العلاقات بين البلدين» مشيرا الى أن «هذه اول زيارة رسمية لعاهل سعودي للعاصمة التركية أنقرة منذ توقيع اتفاقية الصداقة والتعاون بين البلدين عام 1929 تبعه بعد ذلك اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما، كما أنها الزيارة الثانية لملك سعودي لتركيا منذ آخر زيارة قام بها الملك فيصل بن عبد العزيز مدينة اسطنبول عام 1966 في اطار جهوده وسعيه لتوحيد الدول الاسلامية».

وكان البلدان وقعا في 1974 اتفاقية للتعاون التجاري والاقتصادي والتقني بين البلدين، تشكّلت على اثرها اللجنة السعودية ـ التركية المشتركة التي انبثقت عنها عدة لجان فرعية. وهناك مجلس لرجال الأعمال السعودي ـ التركي، واتفاقية ثقافية منذ عام 1976. وهناك عدد من الشركات للاستثمار في البلدين وهي في تصاعد مستمر.

ونفى السفير السعودي في تركيا الدكتور محمد رجاء الشريف أن يكون التقارب السعودي التركي موجها ضد ايران أو أي طرف آخر، معتبرا أن «هذا التطور الايجابي في العلاقات هو نتيجة طبيعية لما يجمع البلدين من روابط متينة وضاربة في عمق التاريخ».

وقال الشريف في حديث خاص نشرته صحيفة «عكاظ» امس ان «العلاقات بين المملكة وتركيا تتوثق عبر السنين»، معتبرا أن زيارة الملك السعودي الى تركيا هي على درجة كبيرة من الأهمية لجهة التوقيت والملفات المهمة التي سيتم بحثها مع القيادة التركية بالاضافة الى الاتفاقات المهمة التي سيتم التوقيع عليها بين البلدين.

مسؤول: ايران ما زالت تريد الرد على العرض النووي الدولي

■ طهران ـ رويترز: قال مسؤول امس الاثنين ان ايران ما زالت تريد الرد بحلول 22 اب/أغسطس على عرض الحوافز النووي الذي تقدمت به القوى الكبرى الست ولكن ساسة على مستوى أعلى في الدولة رفضوا بالفعل بنود الاتفاق.

وكانت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا و ألمانيا والصين وروسيا اقترحت منح ايران حوافز تقنية وتجارية شريطة أن توقف برنامجا لتخصيب اليورانيوم اولا.

ولكن اعتبرت كثير من الاطراف ان ايران تأخذ وقتا أكثر من اللازم في الرد وأحيلت القضية الى مجلس الامن. وسارع المجلس الى اصدار قرار يحث ايران على وقف الانشطة النووية أو مواجهة عقوبات محتملة.

وقالت وزارة الخارجية ان القرار يعمل بصورة تلقائية على قتل برنامج الحوافز ولكن غلام حسين الهام المتحدث باسم الحكومة قال ان طهران ما زالت تعتزم الرد.

ونسبت وكالة أنباء الجمهورية الاسلامية الايرانية اليه قوله «ما زلنا مستعدين للرد على الحزمة المقترحة في الاطار الزمني الذي حددناه وسنرد».

ولكن لا توجد مؤشرات على ان ايران ستقدم ردا ايجابيا على البرنامج وتهدئ الشكوك الغربية في أن طهران تسعى لبناء قنابل نووية.

وقال الرئيس محمود أحمدي نجاد وكبير المفاوضين النوويين علي لاريجاني ان ايران ستواصل انتاج الوقود النووي بغض النظر عن الدعوات الدولية لوقفه. بل ان لاريجاني قال ان ايران ستتوسع في تخصيب اليورانيوم.

وقال مسؤول مخابرات غربي في اوروبا ان ايران ترجئ تقديم رد حاسم على العرض في الوقت الذي تسعى فيه الى التمكن من تكنولوجيا ادارة عدة مجموعات من أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم تتصل بأحدها الاخر في نفس الوقت.

وقال المسؤول الغربي الذي طلب عدم نشر اسمه ان هدف طهران كان وضع «حقائق جديدة على أرض الواقع» لتعزيز قوتها في المساومة مع الغرب. وتابع قائلا «ايران قدرت أن هدفها لن يتحقق قبل اواخر اب/اغسطس وربما في ايلول/سبتمبر لهذا فان اختيارها عدم الرد على الحوافز ليس صدفة».

وفي نيسان/ابريل قامت ايران للمرة الاولى بتخصيب اليورانيوم الى مستوى 3,5 في المئة وهو الحد الادنى المطلوب لوقود المحطات النووية باستخدام 164 جهازا للطرد المركزي في محطة نطنز.

وأبلغت طهران الوكالة الدولية للطاقة الذرية في وقت لاحق أنها بدأت جولة جديدة للتخصيب في السادس من حزيران/يونيو.

لكن دبلوماسيين مطلعين على مراقبة وكالة الطاقة الذرية قالوا ان ايران فيما يبدو تركز على اجراء تجارب على دوران أجهزة الطرد المركزي منذ ذلك الحين وانها لم تقم سوى بتغذية الاجهزة بالقليل من اليورانيوم.

وقال دبلوماسي بارز «لم يجر تسريع وتيرة البرنامج على عكس المعلن. انهم يختبرون متانة أجهزة الطرد المركزي لبناء الثقة في أنهم يستطيعون تشغيلها على مدار فترة طويلة دون أن تحدث أية انهيارات مثلما حدث من قبل.

روسيا تقلل من اثر العقوبات المفروضة على شركات الاسلحة الروسية

■ موسكو ـ اف ب: رفض وزير الدفاع الروسي سيرغي ايفانوف الاتهامات الامريكية المتعلقة بتصدير اسلحة روسية الى ايران فيما قال تجمع شركات روزوبوروناكسبورت الحكومي لبيع الاسلحة ان الخطوة الاميركية تهدف الى تقويض صناعة الدفاع الروسية.

واكد ايفانوف ان «العقوبات ليس لها اي علاقة بمسألة الحد من الانتشار النووي».

وجاء في بيان لتجمع روزوبوروناكسبورت ان «فرض هذه العقوبات يجب ان يعتبر عملا غير ودي ضد الدولة الروسية ومحاولة لزعزعة تعاوننا العسكري مع دول اجنبية».

كما صرح سيرغي تشيميزوف مدير روزوبوروناكسبورت امس الاثنين ان فرض العقوبات «جاء لدوافع سياسية بحتة، وهي مثال على المنافسة غير النزيهة».

وقد فرضت واشنطن يوم الجمعة عقوبات تستمر عامين على شركة «سوخوي» الروسية لتصنيع الطائرات الحربية ومجموعة شركات روزوبوروناكسبورت، اضافة الى خمس شركات اجنبية اخرى بسبب اتهامها بتزويد ايران بمعدات يمكن ان تستخدم في تطوير انظمة صواريخ واسلحة دمار شامل.

وتعد روسيا من اكبر الدول المصدرة للاسلحة حيث اعلن رئيسها فلاديمير بوتين انها باعت اسلحة الى 61 بلدا خلال عام 2005 حيث بلغت قيمة العقود نحو ستة مليارات دولار.

300 مفقود جراء الفيضانات باثيوبيا واعمال البحث تتواصل

■ اديس ابابا ـ اف ب: يتواصل البحث عن ناجين محتملين في فيضانات نهاية الاسبوع الماضي التي قضى فيها 191 شخصا على الاقل، امس الاثنين في مدينة دير داوا شرق اثيوبيا حيث افادت الشرطة المحلية ان 300 شخص لا يزالون في عداد المفقودين.

وقال مفتش الشرطة الاقليمية بينيام فيكرو في دير داوا الواقعة على بعد 500 كلم شرق العاصمة اديس ابابا لوكالة فرانس برس «يفيد اقرباء الضحايا بفقدان 300 شخص لكن عمليات البحث مستمرة».

واضاف «الاقرباء بدأوا بدفن موتاهم (...) وفي بعض الحالات يصعب جدا التعرف عليهم».

واعتبر مسؤول في المكتب الفدرالي الاثيوبي للوقاية من الكوارث ان من جهته حصيلة القتلى (191) مرشحة للارتفاع.

واوضح هذا المسؤول الذي رفض ذكر اسمه امس الاثنين لوكالة فرانس برس «لا نعرف عدد القتلى المحدد حاليا لكن من الواضح ان الحصيلة تجاوزت 200» قتيل.

وروى سكان انهم يستخدمون الجرافات وادوات زراعية وايديهم لرفع الانقاض التي خلفتها المياه وايجاد جثث ميتة او حتى احياء.

وخلفت هذه الكارثة التي اصابت احياء اديس كيتيما وجنفلي وكوكا كولا وافتيسا، اضرارا كبيرة فدمرت حوالي مئة منزل ومحل تجاري وقطعت الطريق الرئيسية المؤدية الى العاصمة.

وقطع ايضا التيار الكهرباء وخطوط الهاتف.

ونجم الفيضان عن ارتفاع منسوب مياه نهري ديشاتو ودير داوا اللذين يعبران المدينة الاحد قرابة الثانية فجرا (23,00 ت غ السبت) نتيجة الامطار الغزيرة التي تساقطت لاكثر من ساعة ونصف الساعة. وتوقف هطول الامطار الاحد. ويستمر موسم الامطار في اثيوبيا من حزيران/تموز حتى ايلول/سبتمبر.

وذكر شهود عيان ان معظم ضحايا هذه الفيضانات من النساء والاطفال الذين فاجأتهم الكارثة اثناء نومهم. واشار مفوض الشرطة في مدينة دير داوا جيتاشيو اسريس الاحد الى ان 39 من القتلى هم من الاطفال دون السابعة.

وقال اباي باهيرو (45 عاما) «منزلي بعيد جدا عن النهر. كنت نائما عندما سمعت اصوات استغاثة. فتحت الباب وتدفقت المياه الى الداخل. هربت عبر السقف، وانقذتني الشرطة، لكن منزلي تهدم بكل ما فيه».

واضاف «عندما كنت على السطح، رأيت رجالا ونساء واطفالا يستغيثون وقد جرفتهم المياه».

وتعرضت مناطق جنوب وشرق اثيوبيا عدة مرات في السنوات الاخيرة لفيضانات كارثية.

وتسببت فيضانات مماثلة سنة 2005 بمقتل 200 شخص على الاقل ونزوح اكثر من 260 الفا في المنطقة نفسها.

ومنذ اشهر يشهد جنوب اثيوبيا وجنوب شرقها موجة جفاف خطيرة تهدد مليون و700 الف نسمة على الاقل.

سيول تقتل 120 في باكستان وتشرد مليونا بالهند

■ اسلام اباد ـ رويترز: قال مسؤولون امس الاثنين ان سيولا تسببت فيها الامطار الغزيرة اسفرت عن مقتل ما لا يقل 120 شخصا في الاقليم الشمالي الغربي الحدودي في باكستان واجبرت مئات الالاف على النزوح من منازلهم في الهند.

واجتاحت السيول خمس مناطق في الاقليم الباكستاني بينهما منطقتان كانتا قد تضررتا بشدة بسبب زلزال مدمر العام الماضي واغرقت مئات القرى وتسببت في الحاق اضرار بالغة بالممتلكات.

واضاف «عندما كنت على السطح، رأيت رجالا ونساء واطفالا يستغيثون وقد جرفتهم المياه».

وتعرضت مناطق جنوب وشرق اثيوبيا عدة مرات في السنوات الاخيرة لفيضانات كارثية.

وتسببت فيضانات مماثلة سنة 2005 بمقتل 200 شخص على الاقل ونزوح اكثر من 260 الفا في المنطقة نفسها.

ومنذ اشهر يشهد جنوب اثيوبيا وجنوب شرقها موجة جفاف خطيرة تهدد مليون و700 الف نسمة على الاقل.

وتابع «نبذل قصارى جهدنا لتوفير المواد الغذائية والادوية لكل شخص تضرر بسبب السيول لكن لا يزال هناك خطر تفشي وباء».

وفي الهند استخدمت السلطات طائرات الهليكوبتر لانزال المواد الغذائية والمياه لبعض من مئات الالاف من الاشخاص الذين اجبروا على النزوح من منازلهم بسبب السيول التي اجتاحت المناطق الجنوبية والغربية فيما عطلت الامطار مظاهر الحياة في العاصمة المالية. في ولاية اندرا براديش الجنوبية حيث لقي 80 شخصا حتفهم بسبب الامطار الموسمية الغزيرة المستمرة منذ اربعة ايام قال مسؤولون ان الفيضانات اجتاحت مئات البلدات والقرى واجبرت الناس على الاحتماء فوق اسطح المنازل او الاشجار.

وتقول السلطات ان ما لا يقل عن مليون شخص تشردوا وان عمال الانقاذ يستخدمون القوارب للوصول الى من تقطعت بهم السبل في ثلاث مناطق من الولاية.

وفي ولاية مهاراشترا وجوجارات تسببت الامطار الغزيرة المستمرة منذ يومين في مقتل 21 شخصا وتدمير المحاصيل وتعطيل مظاهر الحياة في العاصمة المالية مومباي.

سريلانكا: الجيش ينفي تورطه في مقتل 15 موظفا في منظمة فرنسية غير حكومية ومهمة المراقبة تدين استئناف اعمال القصف

■ كولومبو ـ اف ب: رفض الجيش السريلانكي امس الاثنين اتهامات المتمردين التاميل بانه مسؤول عن مقتل 15 موظفا محليا في منظمة «العمل لمكافحة الجوع» الفرنسية غير الحكومية في شمال شرق البلاد.

وقال المتحدث باسم الجيش اوبالي راجباكسي «لم يكن لدينا رجال في المنطقة في اللحظة التي يعتقد انهم قتلوا فيها». واضاف «ان مكتبهم غير موجود في المنطقة التي شن فيها الجيش هجمات بالمدفعية».

وقد تم العثور على جثث 11 رجلا واربع نساء كانوا يرتدون جميعا قمصان تحمل شعار المنظمة، ووجوههم على الارض في مكتبهم في موتور، كما اعلنت الاحد المنظمة التي تتخذ من باريس مقرا لها.

ولم تعرف ساعة وظروف مقتلهم.

وكان نمور تحرير ايلام تاميل (الانفصاليون) اتهموا الجيش بقتلهم.

واكد المتحدث باسمهم اس. بوليديفان السبت «قتل 15 من التاميل كانوا يعملون في مكان ما لحساب منظمات غير حكومية».

وكانت القوات الحكومية هاجمت الجمعة مواقع التاميل في منطقة موتور القريبة من قناة للري في مافيلارو تخضع السيطرة عليها لمعركة دامية منذ 26 تموز/يوليو بين الجيش ونمور تحرير ايلام تاميل.

واعلنت المنظمة الفرنسية غير الحكومية امس الاثنين انها ستعيد «دراسة» مسألة وجودها في سريلانكا بعد مقتل 15 من موظفيها في شمال شرق البلاد الذي يشهد معارك عنيفة بين الجيش والمتمردين التاميل.

وبحسب مقر منظمة «العمل لمكافحة الجوع» في باريس، فان 220 موظفا سريلانكيا يعملون مع المنظمة و18 اجنبيا بينهم 15 منتشرون حاليا في مرفأ ترينكومالي الواقع على بعد حوالي عشرة كيلومترات من موتور.

يذكر ان بالامكان تمييز شعار المنظمة المطلي على جدران مقارها بينما يرتدي كل موظفيها «تي شيرت» رسم عليه الشعار، على غرار الموظفين الذين قتلوا.

ومع موازنة سنوية من 2,6 مليون يورو، تقوم منظمة «العمل لمكافحة الجوع» بتقديم مياه الشفة الى المناطق الساحلية التي تضررت بسبب تسونامي في كانون الاول/ديسمبر 2004 وبمساعدة الاف النازحين جراء النزاع الذي اوقع اكثر من 60 الف قتيل منذ 1972.

الى ذلك، ادان رئيس مهمة مراقبة وقف اطلاق النار في سريلانكا اولف هينريكسون امس الاثنين استئناف الجيش السريلانكي لعمليات القصف الاحد بينما كان المتمردون التاميل يستعدون لاعادة فتح قناة الري التي تسببت بالمعارك العنيفة الاخيرة.

وقال الجنرال هينريكسون لاذاعة «بي بي سي» البريطانية «لا مياه. بل الحرب بدلا عنها. انها ليست فكرة جيدة، وليس حلا جيدا» واضاف «كان يكفي الانتظار بضع دقائق من اجل المياه لذا اعتقد ان الهجوم كان فكرة سيئة».

واستأنف الجيش السريلانكي الاحد قصف مواقع المتمردين التاميل بينما كانوا يستعدون لاعادة فتح قناة مافيلارو المتنازع عليها في اقليم ترينكومالي الشمالي الشرقي والتي كانت السبب في اندلاع معارك عنيفة اسفرت رسميا عن سقوط 425 قتيلا على الاقل منذ 26 تموز/يوليو.

وكان المتمردون من جبهة نمور تحرير ايلام تاميل الانفصالية، متوجهين برفقة المراقبين الاسكندينافيين في بعثة المراقبة لوقف النار، الى القناة لاعادة فتحها عندما استهدفتهم نيران الجيش.

واكد المتمردون حيازتهم على اذن من الجيش للوصول الى القناة الا ان الجيش نفى ان يكون طرفا في المحادثات مع مهمة المراقبة حول اعادة فتحها.

وصرحت المتحدثة باسم الحكومة كيهيليا رامبوكويلا «يجب عدم استخدام المياه كاداة للتفاوض» واضافت «لا نريد ان يأتي الارهابيون ويفتحوا قناة المياه. يجب عليهم السماح لمهندسي الري القيام بذلك، والا فاننا سنفتح القناة بطريقة او باخرى».

وشن الجيش السريلانكي هجوما في 26 يوليو/تموز لاستعادة السيطرة على قناة مافيلارو قرب مدينة موتور لاسباب «انسانية» متهما الجبهة بسده متسببين بانقطاع المياه عن 15 الف عائلة.

واكدت جبهة النمور من جهتها ان مدنيين تاميل اغلقوا القناة للضغط على الحكومة حتى تزودهم بمياه الشرب في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون.

كوبا تسعى للطمأنة على صحة كاسترو وراوول ما زال غائبا عن الانظار

■ هافانا ـ اف ب: قبل اسبوع من عيد ميلاد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الثمانين، ضاعف المسؤولون التصريحات المطمئنة حول وضعه الصحي فيما تدخل البلاد امس الاثنين اسبوعها الثاني في غياب زعيمها التاريخي عن مقاليد السلطة.

واحيا الكرديناال خايمي اورتيغا الاحد قداسا في كاتدرائية هافانا تضرع خلاله الى الله «من اجل ان يرافق الرئيس فيدل كاسترو في مرضه»، في رسالة تليت في جميع كنائس البلاد.

وفي وقت بدا الوضع في كوبا هادئا وتحت السيطرة، ادلى مسؤولان كوبيان كبيران خلال عطلة نهاية الاسبوع بتصريحات مطمئنة حول وضع الرئيس الصحي بعد الاعلان الاثنين عن خضوعه لعملية «معقدة» نتيجة نزيف في الامعاء ما حمله على تفويض مهامه «مؤقتا» الى شقيقه راوول بعد بقائه في السلطة بدون انقطاع منذ 1959.

واعلن نائب الرئيس الكوبي كارلوس لاخي احد المسؤولين الستة المكلفين مساعدة راوول كاسترو السبت ان صحة الزعيم الكوبي «تتطور بشكل ايجابي».

وكان رئيس البرلمان الكوبي ريكاردو الاركون المسؤول الثالث في النظام اعلن في وقت سابق في مقابلة اجرتها معه وكالة فرانس برس ان فيدل كاسترو «يتعافى» بعد عمليته و«معنوياته جيدة» و«يمازح» كثيرا.

وقال الاركون الذي عاد فيدل كاسترو ليل الاثنين بعد خضوعه للعملية «انه مستقر ويتعافى ومعنوياته جيدة. بالطبع، ان اي عملية جراحية تكون حساسة وتتطلب عناية لكنه لم يكن فاقد الوعي ولا نائما ولا تحت تأثير منوم وكان قادرا على تبادل الحديث».

وفي ما يتعلق براوول كاسترو الذي لم يظهر علنا مرة حتى الان، استبعد المسؤول اي احتمال بحدوث «فراغ سياسي» في كوبا وتساءل «لماذا عليه الظهور؟ ليس نجما (..) انه من يترتب عليه بموجب الدستور الحلول محل فيدل في حال تغيبه موقتا وهذا ما يقوم به».

بطاقة تهنئة بعيد ميلاد الرئيس كاسترو تركها معجبون على جذع شجرة عشية احتفاله بعيد ميلاده الـ80 تقول: «80 عاما ولا يزال»

ويبلغ فيدل كاسترو الثمانين من العمر في 13 اب/اغسطس غير انه طلب تأجيل الاحتفالات بهذه المناسبة الى الثاني من كانون الاول/ديسمبر الذي سيصادف الذكرى الخمسين لنزوله على ارض كوبا في قارب «غرانما» آتيا من المكسيك لاطلاق ثورته ضد الدكتاتور فولخنثيو باتيستا الذي اطيح عام 1959.

واستهل الكردينال خايمي اورتيغا القداس في كاتدرائية هافانا بتلاوة نص صادر عن جمعية اساقفة كوبا جاء فيه «(نحن) اساقفة كوبا نطلب من جميع رعايانا الصلاة من اجل ان يرافق الله الرئيس فيدل كاسترو في مرضه وينور الذين تسلموا مؤقتا مسؤوليات الحكومة».

وقال الكردينال ردا على اسئلة الصحافيين بعد القداس «ان الكنيسة الكوبية لن تؤيد يوما بل لن تقبل بتدخل اجنبي، اطلاقا».

وشاركت «النساء اللواتي يرتدين الابيض» من زوجات وقريبات معارضين معتقلين في كوبا في الصلوات من اجل كاسترو فحضرن قداسا في احدى كنائس هافانا وطلبن في الوقت نفسه من الرئيس بالوكالة راوول كاسترو اطلاق سراح سجناء الرأي.

وقالت لاورا بولان احدى زعيمات المجموعة، وزوجها هكتور ماسيدا من بين المنشقين الـ75 الذين حكم عليهم بالسجن عام 2003 «في الوقت الذي تتجه الانظار الى كوبا، نطلب منكم القيام ببادرة حسن نية والافراج عن المعتقلين».

وفي واشنطن وصف البيت الابيض الجمعة المزاعم الكوبية بشأن تدخل عسكري امريكي محتمل بانها «سخيفة».

وصرحت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس الاحد في حديث اجرته معها شبكة «ان بي سي» الامريكية ان بلادها لن تعمل على تحريك ازمة سياسية في كوبا، مجددة الدعوة الى تغيير ديمقراطي.

غير انها اوضحت ان واشنطن ستقوم بمساع مع باقي العالم حتى لا يحل دكتاتور اخر محل كاسترو.

الرئيس الصومالي يعلن عن تشكيل حكومة جديدة قريبا

■ بيداوة (الصومال) ـ اف ب: اعلن الرئيس الصومالي عبدالله يوسف احمد امس الاثنين عن تشكيل حكومة جديدة في الصومال خلال الاسبوع الجاري، مشيرا الى ان الازمة التي ادت الى استقالة العديد من الوزراء تم حلها.

وقال الرئيس في كلمة القاها الاثنين خلال جلسة استثنائية للبرلمان في بيداوة (250 كلم شمال غرب مقديشو) حيث مقر المؤسسات الانتقالية الصومالية «لقد اتفقنا في نهاية الامر واننا مستعدون لقيادة البلاد موحدين».

وتابع «سيتم تعيين حكومة جديدة في غضون اسبوع ولن تتضمن اكثر من 31 وزيرا».

وافاد مسؤول صومالي طلب عدم كشف اسمه ان الحكومة الجديدة ستتألف من 31 وزيرا و44 سكرتير دولة ما يشكل فريقا مصغرا بالمقارنة مع الحكومة الحالية المؤلفة من 42 وزيرا و80 سكرتير دولة.

واشار يوسف الى تسوية تم التوصل اليها من اجل خفض عدد اعضاء الحكومة واعادة النظر في توزيع المناصب على مختلف العشائر.

وقدم 43 على الاقل من اعضاء الحكومة الصومالية استقالتهم خلال الاسابيع الماضية الى رئيس الوزراء علي محمد جيدي.

ويأخذ المستقيلون على رئيس الوزراء انه مدعوم من القوات الاثيوبية المنتشرة في الصومال لحماية الحكومة من تقدم الميليشيات الاسلامية التي سيطرت على مقديشو وعدد من المناطق جنوب الصومال.

وازدادت عزلة جيدي في الآونة الاخيرة لكنه استبعد الاسبوع الماضي الاستقالة بالرغم من دعوة بهذا الصدد صدرت عن عدد من وزرائه السابقين.

وابدى يوسف ورئيس البرلمان الصومالي شريف حسن شيخ عدن اهتماما بمفاوضات السلام مع المجلس الاسلامي الاعلى في الصومال فيما بقي جيدي حذرا حيال هذا الامر.

واجتمع وزيران اثيوبيان السبت في بيداوة مع الرئيس الصومالي ورئيس الوزراء لتسوية الخلاف القائم بينهما بشأن الموقف الواجب اعتماده ازاء الاسلاميين الصوماليين.

حزب العمال الكردستاني يقتل عسكريا ومقتل متمرد بحادث عرضي في جنوب شرق تركيا

■ ديار بكر (تركيا) ـ اف ب: اعلنت السلطات المحلية ان متمردين اكرادا قتلوا عسكريا تركيا امس الاثنين في منزله في جنوب شرق تركيا في حين قتل متمرد في حادث عرضي في انفجار عبوة ناسفة كان يعدها في المنطقة نفسها.

ونفذ متمردو حزب العمال الكردستاني هجومهم على العسكري في بيتوسيباب على بعد نحو خمسين كلم من الحدود العراقية في منطقة تسكنها غالبية من الاكراد. واوضحت المصادر ان نجل العسكري اصيب بجروح في الهجوم.

وفي حادث منفصل قتل متمرد الليلة قبل الماضية على مسافة قريبة من المدينة في انفجار عبوة شديدة القوة كان يعدها لزرعها على طريق تسلكه القوات التركية بحسب بيان رسمي.

وتعتبر تركيا والاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة حزب العمال الكردستاني منظمة ارهابية.

وقتل 95 ناشطا في حزب العمال على الاقل و63 عنصرا في قوى الامن في اعمال عنف شهدت ارتفاعا هذه السنة بحسب حصيلة وضعتها وكالة فرانس برس.

وادى النزاع الكردي في تركيا الى مقتل اكثر من 37 الف شخص منذ اطلاق التمرد الكردي الانفصالي في 1984.

وزير خارجية كوريا الجنوبية الى اليابان للنظر في استئناف المحادثات السداسية

■ سيول ـ يو بي أي: يتوجه وزير الخارجية الكوري الجنوبي بان كي مون الى طوكيو امس الاثنين للمشاركة في جنازة رئيس الوزراء الياباني السابق ريوتارو هاشيموتو وبحث امكانية استئناف المحادثات السداسية للنظر في المسألة النووية الكورية الشمالية.

وكان هاشيموتو توفي في الأول من تموز/يوليو الماضي.

وقال بان للصحافيين انه سيجتمع في طوكيو الى نظيره الياباني تارو آسو وغيره من المسؤولين لبحث جملة مسائل، ومن ضمنها المحادثات السداسية المتعثرة منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي لتقرير مصير البرنامج النووي الكوري الشمالي.

ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية عن مسؤولين في وزارة الخارجية قولهم ان بان سيستفيد من فرصة الاجتماع الى مسؤولين يابانيين، ومن بينهم رئيس الوزراء جونيشيرو كويزومي، ليحثهم أيضا على التوقف عن زيارة نصب ياسوكوني، الذي يخلد ذكرى 2,5 مليون ياباني من ضحايا الحرب العالمية الثانية، ومن ضمنهم 14 مدانا بارتكاب جرائم حرب من الفئة الأولى.

وقال أحد المسؤولين ان بان سينقل الى المسؤولين اليابانيين «توجهات الرأي العام في كوريا الجنوبية قبل الاحتفال بعيد التحرير في 15 آب/أغسطس» الجاري.

ولفتت يونهاب الى أن المسؤولين اليابانيين يزورون عادة النصب المختلف على رمزيته في مناسبة انتهاء الحرب العالمية وتوقيع صك الهزيمة.

وتعترض كوريا الجنوبية على مثل هذه الزيارات باعتبارها تمجد الجرايم التي ارتكبتها الامبراطورية اليابانية في حقبة سيطرتها على المنطقة في أوائل القرن الماضي.

أما مسألة المحادثات السداسية، فان الموقفين الياباني والكوري الجنوبي متقاربان حيالها، اذ تدعو سيول وطوكيو الى استئنافها بعدما قاطعها نظام بيونغ يانغ على خلفية العقوبات المالية التي فرضتها عليه واشنطن اثر اتهامه بالضلوع في عمليات تبييض أموال وتزييف العملة الأمريكية.

وتشارك في المحادثات كوريا الشمالية والصين وروسيا وكوريا الجنوبية واليابان والولايات المتحدة.

وكان مجلس الأمن الدولي أدان التجربة الصاروخية البالستية التي نفذتها كوريا الشمالية في الخامس من تموز/يوليو الماضي.

قوانين مكافحة الارهاب في بريطانيا تهدد بجنوح الاقليات الى الجريمة

■ لندن ـ اف ب: نقلت صحيفة «الغارديان» امس الاثنين عن مسؤول رفيع في الشرطة البريطانية ان قوانين مكافحة الارهاب تنطوي على تمييز بحق المسلمين وتهدد بجنوح الاقليات الى الجريمة.

وخلال مؤتمر نظمته جمعية الشرطيين السود في مانشستر (شمال غرب)، دعا طارق غفور مساعد قائد شرطة لندن الى بذل مزيد من الجهد للتصدي «للهروب والخوف والانفصال» عن الجاليات البريطانية المسلمة.

وشكك غفور، وهو الضابط المسلم الارفع رتبة، في تأكيدات الشرطة ان عمليات التوقيف ومطاردة الاشخاص اصحاب الملامح الاسيوية هي نتيجة عمل استخباراتي.

وقال ان «هذه الممارسات تستند الى المظهر الخارجي للاشخاص اكثر منها الى عمل استخباراتي».

واعتبر انه منذ اعتداءات لندن في السابع من تموز/يوليو 2005 ثمة «خطر فعلي» ان تؤدي القوانين القسرية لمكافحة الارهاب الى جنوح الاقليات نحو الجريمة. واضاف غفور «في حين اننا نحتاج الى ثقة هذه الجاليات فان تأثير هذه التدابير سيجعلها تنطوي على نفسها».

واكد ان مئات التوقيفات بحق اسلاميين منذ هجمات 11 ايلول/سبتمبر في الولايات المتحدة ومن دون ادلة كثيرة، تولد لدى الجاليات المسلمة «شعورا عميقا بانها مهمشة».

باكستان: تبادل طرد الدبلوماسيين لا يضر بمحادثات السلام مع الهند

■ اسلام اباد ـ اف ب: اكدت باكستان امس الاثنين ان عملية طرد الدبلوماسيين المتبادلة بينها وبين الهند لن تؤثر على عملية السلام بين البلدين النوويين.

وامرت باكستان السبت الدبلوماسي الهندي ديباك كاول بمغادرة البلاد للاشتباه بقيامه بعمليات تجسس، وردت الهند باجراء مماثل بعد ساعات حيث طردت دبلوماسيا من السفارة الباكستانية في نيودلهي.

وصرحت تنسيم اسلام المتحدثة باسم الخارجية الباكستانية في ايجازها الصحافي الاسبوعي «برأينا ان عمليات الطرد يجب ان لا تؤثر على عملية السلام».

واكدت «لقد قلنا مرارا ان عملية السلام هي في مصلحة باكستان والهند وهذه المنطقة والعالم بشكل عام».

وذكر محللون ان التطورات هي مؤشر سيئ بالنسبة للتقارب بين باكستان والهند اللتين خاضتا ثلاث حروب وكادتا ان تخوضا حربا رابعة في عام 2002.

واضافت اسلام «نحن لا نرى اي رابط بين عمل ارهابي في الهند وباكستان وعملية السلام. لا يوجد اي رابط وهاتان مسألتان منفصلتان».

وحقق الطرفان تقدما في عملية السلام في ما يتعلق بخطوط السكة الحديد وخطوط الحافلات الا انهما لم يحرزا تقدما يذكر في مسألة اقليم كشمير التي كانت السبب في اندلاع حربين بين البلدين.

ويدعي البلدان احقيتهما التامة في الاقليم الواقع في الهيملايا، وتشهد كشمير الهندية، الولاية الهندية الوحيدة ذات الغالبية المسلمة، تمردا انفصاليا منذ 1989 ادى الى مقتل آلاف الاشخاص.